

فتاوى الألباني {{3901}} ما هي شروط الجهاد وواجباته ؟

محمد ناصر الدين الألباني

المستقيم يعني التعبير الملتزم كما يقول الجوائر مستقيم وهو ملتزم يسأل عن ما ترون جزاكم الله خيرا في بالجهاد متحمسون كثير منهم للجهاد فهم في حي ما يسمعون من اراء متضاربة - 00:00:00

حول يعني عدم وجوب او فرضية الجهاز بشكل افراد او بشكل مجموعات او جماعات اسلامية الا اذا تحقق يعني سلطان مسلم يقيم شرع الله يعني في دولة اسلامية وبعضهم من كذلك الذي يعتد برأيهم عند كثير من الناس يعني وانتم تعرفون ان بلاد هؤلاء - 00:00:22

كذلك من اخوانا على الله من اهل السلف يختلفون مع اقوال من بعض اخوانهم او اساتذتهم السلفيين في هذا الموضوع فيرون العكس يعني ان يجوز الجهاد اذا تيسر لمن؟ يعني هو عنده القدرة وبذهب الى الجهاد دون ان يكون يعني - 00:00:43
عوائق للوالدين او من التزامات ما هم في حيرة لان رأيكم في هذا لانهم يحبونكم في الله ولا يأنسون برأيكم السؤال الاول. السؤال الثاني قضية المبعدين نحن نحن الحمد لله وقفنا على حقيقتهم يعني نصفهم او اكثر في اثنين او ثلاث - 00:01:03
حوالي مئتين تسعة وعشرين عشرة مع اسمائهم مع وسألنا عنهم انهم ناس تربوا في دعوة الله عز وجل وكانوا الدينام المحرك للجهاد الاسلامي في سبيل الله في ارض الاسراء والمعراج - 00:01:26

وانا قاعد كما يعتبر المسلمون ان قضية فلسطين ليست هي قضية عرب ولا يهود ولا قضية شرق اوسط ولا قضية ارض اصيبت هي قضية دين قضية فكيف ترون بالنسبة للمبعدين؟ هل لو وقد اتيح لهم ان يتفرقوا في بلاد سواء اوروبية او يعني اسلامية - 00:01:42

فرفضوا فقالوا انصر على انه اذا رجعنا نرجع الى بلادنا ولو في سجون اسرائيل. وسجون اسرائيل فيها قهر كثير ويتوقعون ذلك اذا اذا رجعوا بل يعني يرضون بها بهذا. فهل شرعا تسلم لليهود اذا رجعوا؟ يسلموا انفسهم لليهود في السجون في السجون ولن - 00:02:04

يستطيعون ان يحركوا الجهاد مثل الاول او ان يستطيعون ان يعني يتصرفون مع الخيار اللي يعني يستطيعون ان يذهبون يتفرغون في البلاد اي بلاد ثم من هناك يحركوا الجهة من الخارج يكونوا احرار. والحرية في الاسلام والحرية للانسان مقدسة - 00:02:23
هذا الامر الثاني اللي يحضرني الان يعني فنحن نحكم في الله ثم ننقل لكم بكل صراحة دعوات اخوانكم من العلماء في السعودية باشخاصهم الذي قابلتهم وسماحة الشيخ بن باز اه الذي ما تحرك يعني في كثير محاضراته عندما سئل عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لا يبعث على رأس كل مئة سنة ان دينها - 00:02:40

وهذا من باب ارجو الله ان يقوم من باب يعني عاجل بشرى المؤمن وان يذكرك على الله نحتوك على الله منهم انه يعدكم سماحة الشيخ ابن باز اذا سئل هالسؤال انكم المجددين - 00:03:03

للدين في في احياء سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ويحبكم في الله جزاه الله خير ونسأل الله عز وجل الا يؤاخذنا بما يقولون وان يجعلنا خيرا مما يظنون وان يغفر لنا ما لا يعلمون - 00:03:14

بالنسبة للجهاد يا اخي اذا سجل هذا يعني فاذن لي ان اخذ هذا الشريط واعرضه على مكان سماحة الشيخ ابن باز ونسخة الى الشيخ عبد الرحمن عبد الخالق ونصها الى كذلك بعض الاخوة المهتمين في القضية - 00:03:36

من علمائه السعودية اه تأذن لي ماذا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ايها الاخوة

الافاضل ان يستمع هذا الشريط من الان العبد الفقير الى عفوه عز وجل امام - 00:03:53

سماحة والدنا وشيخنا شيخ محمد ناصر الدين الالباني نذكىه على الله وانما ندعو الله عز وجل ان يبارك في عمره وان يديم نفعه للمسلمين في كل مكان ولا اذكىه على الله واسأل الله ان يكون ذلك في نية حسنة اذا قلت لكم هو غني عن التعريف - 00:04:11 ولكن زاد حبنا له عندما سمعنا سماحة والدنا الشيخ عبد العزيز بن باز انه يشهد فما يعتقد كما يعني يظن ان شاء الله تعالى وهو ظنه ان شاء الله في محله - 00:04:31

ان سماحة والدنا الشيخ محمد ناصر الالباني يعتبر ان شاء الله من مجددي الدين في احياء سنة رسوله صلى الله عليه وسلم في عصرنا الحاضر اقول هذا واحتسبه ما نويت في هذا الكلام - 00:04:45 لله عز وجل دون رياء او سمعة والان قد اه يعني كلفنا ببعض اخواننا الشباب المسلم الغيور في ارض الحرمين الشريفين المتحمس للجهاد بان ننقل اليهم رأي ما يتقدم به سماحة والدنا الشيخ الالباني - 00:04:58 في مسألتين كما تحضرين الان فاقول وبالله التوفيق نسأل سماحة الوالد الشيخ الالباني عن مشروعية الجهاد في سبيل الله الذي الاعداء الذين غزوا او احتلوا بلاد المسلمين وهذا معروف هل - 00:05:19

يرى سماحته ان هو يجوز شرعا ان ينشر الشباب هذا مسلم متحمس للجهاد افرادا او جماعات تحت امارة جمعيات او جماعات مسلمة للجهاد في سبيل الله لمقارعة هؤلاء الاعداء ان يحتلوا وغزوا بلاد المسلمين ام - 00:05:39 كما نسمع من بعض اخواننا العلماء الذين يشهد لهم بالخير كذلك لانه يؤجل هذا او لا يكون هذا الجهاد الا في مع تحت راية اه سلطان مسلم يقيم دولة الاسلام ويحكم بشرع الله عز وجل. نرجو الله - 00:06:01 ان يوفق ويلهم السداد بسماحة والى الشيخ في الجواب على هذا السؤال اقول بعد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اه سوف اجيب بجواب - 00:06:18

مختصر لكثرة الاشرطة التي تكلمنا فيها عن الجهاد وعن شروطه وواجباته التي يجب ان تتوفر فيه فنقول لايجاز قدر الاستطاعة الجهاد في هذا الزمان بل وقبل هذا الزمان فرض عين - 00:06:47 اه لان المشكلة الان ليست هي مشكلة البوسنة والهرسك التي اثارت من جديد عواطف الشباب المسلم فهنا نحن بجوارنا اليهود قد احتلوا فلسطين واللم تتحرك دولة من الدول الاسلامية لتقوم بواجب مجاهدتهم - 00:07:17 واخراجهم ورميهم في البحر كما كان يقول بعض او احد آ رؤساء بعض الدول العربية المقصود ان الجهاد هو فرض عين لان كثيرا من البلاد الاسلامية قد احتلت قديما وحديثا - 00:07:48

من بعض الكفار ومثل هذا الاحتلال لا يخفى على ارد من افراد المسلمين يهتموا بشؤون المسلمين فضلا عن الجماعات الاسلامية او الاحزاب الاسلامية او الدول الاسلامية ولكن الجهاد له اركانه وله شروطه - 00:08:12 فنحن نعتقد معشر علماء المسلمين جميعا ان الجهاد الواجب هو انما يجب على المسلمين الذين يتعاونون جميعا على القيام بما فرض الله عز وجل عليهم من جهاد الكفار واخراجهم من البلاد - 00:08:41

الاسلامية التي يحتلوها ولسنا بحاجة الان لنسوق الدالة من الكتاب والسنة فهذه مسألة لا خلاف فيها بين العلماء ان الجهاد فرض عيني اذا ما احتل طرف من اطراف البلاد الاسلامية - 00:09:08 فكيف والمحتل منها اطراف كثيرة وكثيرة جدا ولكن مع الاسف اريد ان اقول ان هذا الجهاد الذي هو فرض وفرض عين لا يستطيع الافراد كما جاء في السؤال ان يقوموا به بل - 00:09:33

ولا بعض الجماعات الاسلامية او الاحزاب الاسلامية لان مثل هذا الجهاد وبخاصة في زمننا هذا الذي تعددت فيه وسائل القتال فلا تستطيع هذه الاحزاب او هذه الجماعات فضلا عن الافراد - 00:09:57 ان يقوموا بهذا الواجب العيني وانما هذا الواجب انما هو على الدول والدول الاسلامية والتي تملك من العتاد والقوة ووسائل الحرب الحديثة ما لو انها اجتمعت واخلصت لهذا الجهاد لا قامت بهذا الواجب العيني ولكن مع الاسف الشديد - 00:10:22

هذه الدول اه لا تحركوا ساكنا لتقوم بواجب هذا الجهاد وقد اه تكلوا امر هذا الجهاد الى بعض الجماعات والارزاق وهي لا تستطيع ان تفعل شيئا لايقاف اعتداء الكافر المعتدي على بعض البلاد الاسلامية - [00:10:51](#)

والواقع يشهد ان اي جماعة مسلمة تقوم اما لمقاتلة المعتدي كما وقع في الافغان مثلا او بالخروج على الحاكم الذي اه ظهر كفره فما وقع في الجزائر مثلا فهذا الواقع المؤسف - [00:11:16](#)

يدل على ان الجهاد الفردي او الحزبي لا يثمر الثمرة المرجوة من فرضية الجهاد والثمرة هذه هي ان تكون كلمة الله هي العليا اه فاذا نحن نعتقد ان الجهاد لا يمكن الا ان يكون تحت راية اسلامية اولاً - [00:11:45](#)

وتحت جماعة مسلمة اه متكتلة من مختلف البلاد الاسلامية وليس من بلد واحد او اقليم واحد يضاف الى ذلك انه لابد من تقوى الله عز وجل بالابتعاد عما نهى الله عز وجل عنه - [00:12:15](#)

من الامور المعروفة لدى المسلمين كافة علما ولكنها آ بعيدة عن تطبيقها مع الاسف عمليا وقد ذكرنا واختصر ايضا كلام ما استطعت اكثر من مرة ان ما حل في المسلمين اليوم - [00:12:40](#)

من هذا الذل والهوان الذي لا يعرفه التاريخ الاسلامي مطلقا انما سببه ان المسلمين اخل بتطبيق اية واحدة على الاقل الا وهي قوله تبارك وتعالى ان تنصروا الله ينصركم وبما لا شك فيه - [00:13:06](#)

ان نصر المسلمين لله عز وجل انما يراد به اه نصر احكام شريعته ونجعلها حقيقة واقعة وهذا مع الاسف الشديد اه ليس متحققا في الحكومات ولا في الافراد الحكومات اكثرها لا تحكم بما انزل الله - [00:13:33](#)

ومن كان منها لا يزال فيها بقية من حكم بما انزل الله اليس فيها حتى الان من اعلن الجهاد في سبيل الله عز وجل ولذلك الافراد والشعوب هي ضائعة ما دام انها اية حكومة اسلامية - [00:14:03](#)

لم ترفع راية الجهاد في سبيل الله المستلزم لمقاتلة الذين يلونهم من الكفار وليس الذين هم بعيدون عنهم كل البعد فالمسلمون بدولهم وباحزابهم وجماعتهم وافرادهم اذا لم يقوموا بجهاد الكفار - [00:14:27](#)

الذين هم بجانبهم وقريبا من ديارهم فهم لن يستطيعوا ان يجاهدوا من كان بعيدا عنهم مثل مثلا الارتيرية والصومال والبوسنة والهرسك ونحو ذلك لهذا فنحن نذكر الان لان على هذا الشباب المسلم افرادا وجماعات واحزابا - [00:14:56](#)

ان ينشروا الوعي الاسلامي الصحيح للشعوب اولاً ثم بالحكام ثانياً وهو ان يحكم هؤلاء جميعا بما امر الله عز وجل بما امر الحكام ان يحكموا بما انزل الله وبما امر الافراد ايضا ان يحكموا بما انزل الله - [00:15:24](#)

انا اشعر اليوم ان كثيرا من الافراد والجماعات والاحزاب يلقون المسؤولية على الحكام فقط بينما في اعتقادي جازما ان المسؤولية تقع على هؤلاء الافراد والجماعات والاحزاب كما تقع على الحكومات - [00:15:51](#)

ذلك لان هذه الحكومات ما نبعت الا من ارض هؤلاء المسلمين هؤلاء المسلمون هم الذين خاتمه بالرسول عليه الصلاة والسلام لحديثين اثنين احدهما قوله صلى الله عليه واله وسلم اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذنان البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد في سبيل الله - [00:16:15](#)

الف الله عليكم ذلاً لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم والحديث الاخر قوله صلى الله عليه واله وسلم اتداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة الى قصعتها قالوا اومن قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال لا - [00:16:47](#)

بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله الرهبة من صدور عدوكم ولا يقذفن في قلوبكم الوهن قالوا وما الوهن يا رسول الله قال حب الدنيا وكراهية الموت - [00:17:12](#)

وهذه المخالفات التي ذكرها الرسول عليه السلام في هذا الحديث هي الان مع الاسف في كل المجتمعات الاسلامية واقعة اي من المصائب الجلية التي استلزمت نزولا هذا الذل في المسلمين - [00:17:34](#)

الثاران على قلوبهم حكومات كما قلنا وجماعات وافرادا فالحكومات لا تحكم بما انزل الله ولئن كان فيها من تحكم بما انزل الله فاول ظاهرة تدل على انها لا تحكوا بما انزل الله - [00:17:58](#)

انها لم تعلن الجهاد في سبيل الله واذا كان هذا الزمان ليس هو الزمن الذي يجب فيه الجهاد في سبيل الله. وقد احتلت كثير من بلادنا فمتى سيكون هذا الجهاد واجب؟ اه لكن المصيبة - [00:18:25](#)

وهذه مشكلة المشاكل انه ليس عندنا من يستطيع الجهاد لماذا؟ لاننا منغمسون في المعاصي ومنغمسون في الخلافات الحزبية والدولية ونحن نعلم ان من اسباب آآ الضعف والهزيمة ان يختلف المسلمون بعضهم مع بعض - [00:18:46](#)

وقد وقعنا قريبا في تجربة مؤسفة جدا الا وهو جهاد الافغاني الا وهو الجهاد الافغاني حيث اننا كنا نأمل ان تكون عاقبته نصرا للمسلمين وبشائر قوية لوضع النواة لدولة اسلامية. واذا العاقبة - [00:19:19](#)

والنتيجة تنعكس بسبب ان البشائر الاولى التي ظهرت من الانتصار على العدو اللدود الا وهم الشيوعيون قد محلت هذه البشائر حينما بدأت الفرقة بين الاحزاب التي لم يمنهم اسلامهم الذي يدينون به - [00:19:53](#)

الا يتفرقوا الى سبعة احزاب وربنا عز وجل يقول ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون اذا من اراد ان يجاهد فعليه ان يتخذ اسباب الجهاد اولاً - [00:20:23](#)

واسباب اكتساب النصر ثانيا وهذا وذلك غير متحقق مع الاسف في هذا الزمن اه والله عز وجل يقول في القرآن الكريم ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم - [00:20:46](#)

اذا نحن ندعو الى اهتمام الافراد والجماعات والاحزاب فضلا عن الحكومات الاسلامية بنشر الاسلام الصحيح المصفى من كل دخيل فيه مع مر الزمان وتربية المسلمين على هذا الاسلام الصحيح يوم - [00:21:08](#)

تبدأ هذه البشائر تتجلى بهذه الساحة الاسلامية الواسعة يومئذ تبدأ بشائر الاستعداد للقيام بفرض العين من الجهاد هؤلاء الافراد المتحمسون الذين يذهبون الى كثير من البلاد المغزوة من الكفار كالبوسنة والهرسك مثلا - [00:21:34](#)

ما هي الاسلحة التي هي معهم من هم القواد؟ من هم الرؤوس الذين يستطيعون ان ينظموهم وان يجعلوهم يقاتلون تحت امرة واحدة وتحت راية واحدة لو قامت هناك رايات متعددة كما وقع في افغانستان - [00:22:03](#)

لا كانت الثمرة كما رأيناها في افغانستان اذا قال تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخیر ترهبون به عدو الله وعدوكم اين هذا الاعداد ومن الذي يستطيع ان يقوم بهذا الاعداد؟ الافراد؟ لا - [00:22:25](#)

الحكومات نعم الحكومات نستطيع ان نقول بانهم يقومون بشيء من الاعداد. ولكن هذا الاعداد يأخذونه من اعدائهم فلو ان هناك قتالا وجهادا قام بين المسلمين وبين الكفار هؤلاء المسلمون سوف لا يستطيعون - [00:22:47](#)

ان يتابعوا امداد جيوشهم بالاسلحة اللازمة لهم الا شراء من اعدائهم وهل يقوم نصر وجهاد بشراء الاسلحة من اعداء المسلمين هذا امر مستحيل. لذلك هذا الاعداد المأمور به في هذه الاية - [00:23:12](#)

لم يقيم به حتى الدول الاسلامية لان شراء الدول الاسلامية للأسلحة المدمرة قد اشترتها من اعدائهم ومن خصومهم وقد يكون هناك بعض الدسائس التي قد تفسد عليهم اسلحتهم اذا ما ارادوا استعمالها ضد عدوهم الكافر - [00:23:36](#)

لهذا قلت وانهي كلامي وجوابي عن هذا السؤال ان الله عز وجل حينما قال واعدوا لهم ما استطعتم الى اخر الاية هذا الخطاب كما لا يخفى على كل مسلم انما كان ابتداء خطابا موجها لاصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:23:59](#)

ثم هو خطاب موجه لعامة المسلمين بالتالي لعموم النص ولكن هذا الخطاب وجه الى الصحابة بعد بعد ان ربوا تربية اسلامية صحيحة حتى تمكنوا من ان يقوموا بتنفيذ مثل هذا الخطاب الا وهو الاعداد القوة المادية - [00:24:24](#)

بعد ان قاموا باعداد القوة المعنوية بنفوسهم او في نفوسهم بسبب تربية نبيهم صلى الله عليه واله وسلم اياهم والتاريخ يعيد نفسه. فلا بد من تربية شعب من الشعوب الاسلامية ليتمكن هذا الشعب المسلم - [00:24:49](#)

من القيام باعداد العدة المادية. ونحن اليوم لا نجد شعبا قد قام بهذا الواجب الذي نعبر نحن عنه بكلمتين التصفية والتربية نجد افرادا مبعثرين هنا وهناك اما ان هناك جماعة - [00:25:13](#)

وعلى هذه الجماعة امير بوبع من المسلمين كافة ورفع راية الجهاد لمجاهدة الاعداء هذا لم يحصل بعد ولذلك فنحن ندعو الى ايجاد

هذه المقدمة للجهاد المقدس اما الانطلاق وراء عواطف لم يتحقق - [00:25:35](#)

باهلها ربما آآ الجهاد المعنوي وهو فهم الاسلام فهما صحيحا وتطبيقه تطبيقا جماعيا وان يكون عليهم بعد ذلك امير وهو الذي يأمرهم بان يعدوا اطاعوا من سلاح ومن قوة فيوم يوجد مثل هذا يومئذ يكره المؤمنون بناصب الله. خزائن الرحمن تأخذ بيدك - [00:26:05](#)

لا الجنة - [00:26:36](#)